ISSN-E: 2639-5274

" تصور مقترح لتفعيل مجموعات دعم أمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية كاستراتيجية لتعزيز الصحة النفسية"

إعداد

اماني عبيد الله على ابو زاهره

اخصائية اجتماعية بمركز اضطرابات النمو والسلوك بمستشفى الأطفال بالطائف

ماجستير علم اجتماع من جامعة تكساس بمدينة سان انتونيو بالولايات المتحدة الامريكية

ISSN-E: 2639-5274

ISSN-E: 2639-5274

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مجموعات الدعم في تعزيز الصحة النفسية لأمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية. تكوّن مجتمع الدراسة من عينة استطلاعية أثناء تفعيل مبادرة توعوية خاصة بالمركز للكشف المبكر عن الاضطرابات النمائية خلال الثلث الأخير لعام ٢٠٢٢. كانت الأسئلة الاستطلاعية أثناء الكشف المبكر بسؤال الأمهات أسئلة مفتوحة: ماذا عنك؟ وماذا عن ضغوط الحياة ومتطلبات الأسرة؟ ما نوع الدعم المقترح؟

توصلت الباحثة إلى أن أمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية يقع عليهن النصيب الأكبر من الإجهاد الوالدي كما هو الحال في الجهاد على المحافظة على تقديم الرعاية على المدى الطويل، وأنهن بحاجة إلى مزيد من الدعم والمساندة لمواصلة رحلة العطاء بقدر أكبر من الثبات الانفعالي والمرونة النفسية.

من خلال ما توصلت إليه الباحثة استنادا إلى رؤيتها وتحليلها لواقع ومتطلبات خدمات الدعم والمساندة التي تقدم لأمهات أطفال الاضطرابات النمائية المراجعين للمركز في مدينة الطائف فقد وضعت تصور مقترح لتفعيل دور مركز النمو والسلوك حيال ذلك بشكل لا يتعارض مع رؤية ورسالة وقيم المركز.

الكلمات المفتاحية: مجموعات الدعم، ذوي الاضطرابات النمائية، الصحة النفسية.

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الدور الذي تمارسه الأمهات في النمو المعرفي والنفس اجتماعي لأطفالهن من ذوي الاضطرابات النمائية مهم جدا، ولكنه تحديا ضاريا بسبب سلسلة المطالب اليومية المرتبطة بالرعاية على المدى الطويل مما قد يؤثر على صحة الأمهات النفسية. فالصحة النفسية بالرجوع إلى منظمة الصحة العالمية هي قيمة جوهرية وأساسية وجزء لا يتجزأ من الرفاه العام، تتطلب ضرورة اتخاذ إجراءات بشأن تعزيزها، حمايتها، أو استعادتها. الصحة النفسية لا تقتصر على غياب الاضطرابات النفسية، فهي القدرة على مواجهة ضغوط الحياة، التعلّم والعمل بشكل جيد، والمساهمة في المجتمع المحلي فهي حاسمة الأهمية للتنمية الشخصية والمجتمعية.

أسئلة الدراسة:

1. ما أثر التحديات التي تواجه أمهات أطفال الاضطرابات النمائية على الصحة النفسية؟
2. ما أثر مجموعات الدعم في تعزيز الصحة النفسية لأمهات أطفال الاضطرابات النمائية؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن التحديات التي تواجه أسر أطفال الاضطرابات النمائية وأثرها على الأمهات.
2. التعرف على دور مجموعات الدعم وأثرها في تعزيز الصحة النفسية لأمهات أطفال الاضطرابات النمائية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية دور ومكانة الأمهات، فهن العمود الفقري العاطفي للأسرة واللبنة الأساسية لرسوّ بنيانها وثبات أركانها حيث توفير الرعاية لجميع أفراد الأسرة وبشكل خاص لأطفالهن – الأصحّاء– في سياق النمو والتطور وتشكيل الشخصية. ولكن، إن كان الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية والسلوكية فغالب الظن ستقل جودة حياة الأسرة ككل كنتيجة لوقوع الأمهات فريسة لتفاوتات الصحة النفسية حيث الإجهاد المرتبط بسلسلة من مهام الرعاية الطبية، الإدارة السلوكية، والعناية أثناء التنقلات المختلفة.

الأهمية النظرية:

- تقديم صورة حقيقية عن التحديات التي تواجه أمهات أطفال الاضطرابات النمائية، ومحاولات التغلب عليها.
- إسهام الدراسة في إيجاد عدد من التوصيات التي تسهم في إقرار وتطبيق مجموعات الدعم ضمن سياسات واجراءات العمل لمراكز اضطرابات النمو والسلوك.
- لفت نظر المهتمين بالدراسات والأبحاث من العاملين بمراكز اضطرابات النمو والسلوك إلى إجراء المزيد من الأبحاث التي تخدم هذه الفئة وأسرهم عن طريق ربط المفاهيم النظرية بالجوانب التشخيصية والعملية.

الأهمية التطبيقية:

- لفت نظر صناع القرار، كذلك تحفيز الداعمين إلى تبني وتنفيذ المشاريع، والاستثمار في الشراكات المجتمعية التي تخدم أمهات ذوي الاضطرابات النمائية وأسرهم لتعزيز الصحة النفسية وتحقيق جودة الحياة للأسرة ككل كتفسير لأبيات الشاعر حافظ ابراهيم:

الأُمُّ مَدرَســـــةٌ إذا أَعدَدتَها ... أَعدَدتَ شَعباً طَيِّبَ الأَعـراقِ

الأُمُّ أُستـــــاذُ الأَساتِذَةِ الأُلى ... شَغَلَت مَآثِرُهُم مَدى الآفـــاقِ

- الاسهام في إعداد وتنفيذ برامج إرشادية، وتنموية لأمهات ذوي الاضطرابات النمائية وأسرهم.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور مجموعات الدعم في تعزيز الصحة النفسية لأمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية.
- الحدود البشرية: أمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية.
- الحدود الزمنية: الثلث الأخير من عام ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: مركز اضطرابات النمو والسلوك بمستشفى الأطفال في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

مجموعات الدعم:

الدعم هو إسناد الشيء وتقويته ومنعه من السقوط، المُدَّعَم تعني الملجأ، ادَّعَمَ تعني اتَّكأ (المعجم الوسيط، ٢٠١١). تتكون مجموعات الدعم من أفراد تجمعهم نفس التجربة لتبادل الخبرات ومشاركة التجارب وكيفية التعايش مع وضعهم أو تجاوز معضلاتهم، تتنوع أشكال مجموعات الدعم فتشمل لقاءات للتحدث وجهًا لوجه، أو الاجتماعات عبر مجموعة واتس اب ثم بعد ذلك لتصبح برنامج في شبكة الإنترنت. هم مجموعة من الأشخاص تجمعهم احتياجات واهتمامات معينة ويتشاركون المشكلات ذاتها، يجتمعون لتبادل الخبرات والتخفيف من حدة الضغوطات، غالباً ما يكون هناك منسق لتنسيق اجتماعاتهم وترتيب نشاطاتهم (Worrall et al, 2018).

ذوو الاضطرابات النمائية:

بحسب الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية والعقلية فتشير الاضطرابات النمائية للتأخير في تطور وظائف متعددة مثل التواصل والتفاعل الاجتماعي، وغالبا ما ترتبط بمستوى معين من التأخر العقلي. وفي ذات السياق فالإعاقة الذهنية هي واحدة من عدة حالات تعرف مجتمعة باسم إعاقات النمو، هي حالة من القصور في الأداء الفكري والسلوك التكيفي. يقصد بالأداء الفكري القدرة العقلية العامة كالتعلم والاستدلال وحل المشكلات وما إلى ذلك وتقاس باختبار الذكاء حيث أن حاصل الاختبار يحدد مدى قابلية الطفل للتدريب وتعلم المهارات الأكاديمية والمهنية. السلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات الاجتماعية والعملية التي يتعلمها الأفراد ويمارسونها في حياتهم اليومية، ويمكن للاختبارات المعيارية تحديد القيود في السلوك التكيفي مثل اللغة ومفاهيم الوقت والأرقام، مهارات التعامل مع الآخرين، المسؤولية الاجتماعية، الامتثال للقوانين، وأنشطة الحياة اليومية (الروسان، ٢٠١٧).

اجرائيا: الأطفال ممن يعانون من التأخر في المهارات الشخصية، المعرفية، العاطفية، التواصلية، والاجتماعية، ولقياس الأداء الفكري يتم استخدام اختبارات الذكاء (اضطراب طيف التوحد، اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، اضطراب نمائي شامل).

اضطراب طيف التوحد (ASD): كل شخص مصاب بالتوحد فريد من نوعه، لذلك تختلف الأعراض من مصاب لآخر وتشمل نقص في تعبيرات الوجه، عدم القدرة على الكلام أو صعوبة إجراء محادثة، حركات متكررة، صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، صعوبات في تطوير الصداقات والحفاظ عليها، وطرق مختلفة للتعلم أو للانتباه.

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD): الحالة التي تؤثر على قدرة الأطفال من الناحية التطورية تظهر في شكل زيادة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، السلوك التخريبي، الاندفاعية، إثارة الشغب، صعوبة التفاعلات الاجتماعية، وصعوبة في التحصيل الدراسي.

اضطراب نمائي شامل (ID – GDD): تراجع كفاءة الأداء الذهني، تأخر في المهارات الشخصية والاجتماعية كنتيجة لضعف الإدراك والعجز اللغوي، بالإضافة إلى عدم القدرة على مواكبة التوقعات المناسبة للعمر الزمني.

الصحة النفسية:

هي قدرة الفرد على التكيف والإدارة الذاتية استجابةً للتحديات المختلفة عوضا عن تحقيق الرفاه العام (Huber *et al, 2011*).

المبحث الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: التحديات التي تواجه أسر أطفال الاضطرابات النمائية وأثرها على الأمهات:

أكثر من يعايش الاضطرابات النمائية والعجز المرتبط بها هم أسر هؤلاء الأطفال بالتحديد الأمهات، فغالبا ما تواجه الأمهات ضغوط نفسية ومشاعر سلبية مما يؤثر بالتالي على الصحة النفسية وجودة الحياة ككل. عدم القدرة على إدارة حالة الأطفال لخلق روتين لهم ومن ثم تعديل سلوكهم، كما هو الحال في المجاهدة على التوفيق بين مواعيدهم الطبية وجلسات العلاج الأخرى من أكثر تحديات أسرهم. بما أن الوالدين هم مصدر الدعم الأساسي لجميع أفراد الأسرة فانهيارهم في مواجهة هذه التحديات قد يؤثر سلبا على أفراد الأسرة وبالتالي جودة حياتهم. الإرشاد الأسري لأسر هؤلاء الأطفال يمكن أن يوفر نوعية حياة أفضل وذلك بتسهيل التعامل مع التحديات (ساعد وكحول، ٢٠٢٠).

المحور الثاني: دور مجموعات الدعم وأثرها في تعزيز الصحة النفسية لأمهات أطفال الاضطرابات النمائية:

بالرغم من شراسة التحديات التي تواجه أسر أطفال الاضطرابات النمائية وضراوتها، إلا أنه من المهم التركيز على إيجاد طرق للترويح عن النفس مما يسهم في تعزيز الصحة النفسية للعائلة ككل. فالإرشاد الأسري قد يسهم في تدريب الوالدين على التقبل وتعديل الصور والأفكار المشوهة تجاه طفلهم المعاق واتجاه الأسرة ككل (ساعد وكحول، ٢٠٢٠). كذلك، مجموعات الدعم القائمة على تجمّع أسر أطفال ذوي الاضطرابات النمائية بالأخص الأمهات غالبا يؤثر هذا التجمع في تخفيف حدة المشاعر السلبية وذلك بمقابلة عائلات أخرى تواجه تحديات مماثلة.

بالرجوع الى سلم ماسلو للاحتياجات فالحاجة الى الأمان – النفس اجتماعي– في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية، فإذا أُشبع الأمان النفس اجتماعي فستتعزز تدريجيا الحاجات الاجتماعية كتحسين العلاقات الأسرية وزيادة الألفة مع جماعات الرفاق – زيادة القدرة على التكيف ومواجهة التحديات– وما إلى ذلك (Maslow, 1987). الجدير بالذكر أن إحدى طرق تعزيز واشباع الحاجتين الثانية والثالثة من سلم ماسلو هي مجموعات الدعم. لذلك فإن تبني القادة وصناع القرار هذا التصور ومحاولة تنفيذه بشكل رسمي بلا شك **سيضمن رفاه نفس اجتماعي مستداماً.**

ثانيا: الدراسات السابقة:

اهتمت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) بتوضيح دور الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المعاقين في التعامل مع المعاقين وأسرهم في التنسيق بين الخدمات الطبية، الأكاديمية، التأهيلية، الترفيهية، الاجتماعية، والنفسية. كذلك، التأثير على السياسة الاجتماعية من حيث التخطيط والإشراف والمتابعة لجميع ما يقدم للمعاقين وأسرهم من خدمات، واقتراح البرامج والأنشطة المختلفة، ولكن بحاجة إلى التمكين لتظهر ثمار هذا الدور. فالأخصائيين الاجتماعيين مخططين، موجهين، ومدافعين عن حقوق المعاقين.

أن إنجاب وتربية طفل من فئة الاحتياجات الخاصة قد يكون من أشد التحديات على الإطلاق. يستنزف (Heller, 2012)ذكر الأطفال من هذه الفئة الكثير من الوقت والطاقة والمال. نتيجة لذلك فالوالدين والأسرة بأشد الحاجة إلى المشورة من أجل الإدارة الفعالة للطفل المعاق وللأسرة ككل.

على أهمية طلب المشورة لفعاليته في مساعدة آباء الأطفال المعاقين وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على (Ali, 2012)ركز

مواجهة التحديات المتعلقة بهم ومحاولة التغلب عليها. تسهم مشورة المختصين في إحداث تغيير سلوكي، إيجاد حلول للمشاكل، اكتساب المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع ذوي الإعاقة والاحتياجات التعليمية الخاصة، اكتساب المهارات الاجتماعية، الجسدية، والمعرفية. تتطلب هذه المشورة مشاركة نشطة لمجموعة من المهنيين مثل الأخصائيين الاجتماعيين، الأخصائيين النفسيين، المعلمين، وغيرهم من مقدمي الرعاية الصحية.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة واجراءاتها:

وفقا لمعطيات التصور، أهميته، أسئلته، وأهدافه فالمنهج الوصفي المسحي أكثر ملائمه لوصف واقع تفعيل مجموعات الدعم كاستراتيجية لتعزيز الصحة النفسية لأمهات أطفال الاضطرابات النمائية. المنهج الوصفي المسحي هو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد (العساف،٢٠١٠). " وصفها وتفسيرها بواسطة استجواب العينة بصورة مباشرة "المقابلة"، أو بصورة غير مباشرة "الاستبانة

المبحث الثالث: التصور المقترح لتفعيل مجموعات الدعم كاستراتيجية لتعزيز الصحة النفسية:

أهداف التصور:

مساعدة أمهات أطفال الاضطرابات النمائية في تعزيز صحتهن النفسية من خلال:

1. التعرف على التحديات التي تواجههن وأسرهن وبيان أثرها عليهن ومحاولة التغلب عليها.
2. قبول الوضع أيا كان ومحاولة التكيف والتأقلم معه، وزيادة مستوى التوافق النفس اجتماعي.
3. الاختلاط بأفراد المجموعة للتغلب على مشاعر العزلة وتبادل الخبرات ومشاركة المعلومات.
4. ممارسة التفريغ الانفعالي واكتساب القدرة على ضبط النفس وإدارة المشاعر السلبية.

منطلقات التصور:

يأتي هذا التصور انطلاقا من أهمية تعزيز الصحة النفسية لأمهات الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية حيث أن إخفاقهن في مواجهة ضغوط الحياة كنتيجة لشراسة التحديات قد يقود لتفاوت في مستوى صحتهن النفسية مما يؤثر على كفاءة أدائهن في رعاية أطفالهن، بالتالي على جودة الحياة.

آلية التصور:

بما أن الأخصائي الاجتماعي هو المحطة الأولى في الرحلة العلاجية داخل مركز اضطرابات النمو والسلوك بمستشفى الأطفال بالطائف، فملاحظة الوضع النفسي الذي يمر به الأهالي من خلال المقابلة يشير إلى أن هناك حاجة مُلحَة لتقديم الدعم المعنوي لهم.

فالدعم ومحاولة التخفيف من المشاعر السلبية لابد أن يُعطى دائما بغض النظر عن إمكانية تقديم العلاج الشافي، حيث إن ليس لكل داء علاج شافي بصورة تامة ولكن من الإنسانية دائماً المساعدة في تقبل الوضع الصحي والتعايش معه وتجاوز عقبته. ومن هذا المبدأ، فالمجموعة تعمل كحلقة وصل بين الاحتياجات الطبية والمعنوية. تتكون المجموعة من الأشخاص الذين يعايشون نفس التجربة وذلك لتبادل الخبرات ومشاركة التجارب وكيفية التعايش مع وضعهم أو تجاوز معضلاتهم. لعل من المناسب استحداث عيادة ثابتة ضمن عيادات مركز اضطراب النمو والسلوك بمسمى (سند) لتقوم على فرص للتوعية كاستضافة: طبيب، أخصائي نفسي، أحد أفراد التمريض، أخصائي اجتماعي وذلك للتحدث باستفاضة عن موضوع مشترك. تقوم العيادة حول كل ما هو متعلق باضطرابات النمو والسلوك مبدئيا،

ثم بعد ذلك يتم تصميم برامج حسب احتياجات ومتطلبات أعضاء مجموعة الدعم بشكل لا يتعارض مع رؤية ورسالة وقيم المركز. من الضروري أن تكون المجموعة آمنة وداعمة ومحترمة لجميع المشاركين. قد تكون البداية من المركز سواء أثناء المقابلة أو عن طريق التواصل هاتفيا بعد تقسم الأمهات حسب اضطرابات أطفالهم ثم بعد ذلك تكوين المجموعات. مع الأخذ بالحسبان ما يلي:

- ما لغرض من المجموعة؟ وتشمل الأغراض الممكنة كتقديم الدعم الاجتماعي، والدعم التعليمي، و/أو دعم الصحة النفسية وتحقيق جودة الحياة.
- من يمكنه المشاركة في المجموعة؟ هل هذه مجموعة للنساء فقط أم يسمح للرجال بالانضمام؟
- من منسق المجموعة؟ لابد على المنسق أن يضمن بيئة آمنة وداعمة وبهذه المجموعة كالأخصائي الاجتماعي مثلا.
- الاهتمام بهيكلة المجموعة أي اختيارهم للطريقة التي تتم بها الاجتماعات، المواضيع التي يرغبون في معرفة المزيد عنها، والمناسبات الاجتماعية التي سيتم التخطيط لها.
- كم مرة ستجتمع المجموعة؟ توقيت اجتماع المجموعة، وإلى متى؟
- أين ستجتمع المجموعة؟ وجها لوجه، أو باستخدام الإنترنت للاتصال عبر غرف الدردشة ومنصات الاجتماعات مثل Zoom وغيرها من المساحات عبر الإنترنت.
- مدى مرونة التسجيل بالمجموعة، هل سيتم إغلاق المجموعة أم فتحها للأعضاء الجدد؟ كم مرة ستفتح للأعضاء الجدد؟
- هل سيكون هناك رعاية للأطفال أو المساعدة في النقل أو بطاقات الهدايا؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يتم تمويل ذلك؟

متطلبات تحقيق وتنفيذ التصور:

- اعتماد الجهة المسؤولة بالوزارة سياسات واجراءات وتعميمها لتنفيذ العيادة بصورة رسمية.
- عناية القسم الإعلامي بالوزارة بتحفيز الأهالي للتعرف على العيادة والاستفادة من خدماتها.
- توفير مساحة آمنة وسرية ومرحبة بالأعضاء، داعمة ومساندة لهم.
- وجود منظم للمجموعة يحسن التعامل مع الظروف المختلفة المتعلقة بالمجموعة.
- الالتزام بالسرية، احترام الوقت، تقبل الأشخاص واحترامهم.
- التعرف على الموارد الصحية أو المالية أو الاجتماعية المساعدة لنجاح المجموعة.

تحديات تحقيق وتنفيذ التصور:

- عدم وجود سياسة تشغيلية واضحة بشأنها.
- غياب الخصوصية بالأخص إن كان هناك علاقات قرابة أو نزاعات شخصية بين أعضاء المجموعة مما يؤدي إلى مقارنات وتوتر فيما بينهم.
- الخوف من الشعور بالوصم وبالتالي الضيق الانعزال عن الأهل والأصدقاء والتعود على ذلك.
- قد يساء فهم المقصود لعدم وجود سياسة واضحة تضمن حقوق الأمهات وواجبات المسؤولين.

الخاتمة:

قد تؤثر تفاوتات الصحة النفسية على مستوى انتاجية الأفراد وطبيعة علاقاتهم مع أفراد العائلة والأصدقاء وعلى جودة الحياة ككل. فالاهتمام بتعزيز الصحة النفسية مطلب وضرورة للجميع ولأمهات أطفال الاضطرابات النمائية بشكل خاص وحثيث حيث شراسة التحديات ولا نهائية المتطلبات. الأمهات بحاجة إلى مزيد من الدعم والمساندة لمواصلة رحلة العطاء بقدر أكبر من الثبات الانفعالي والمرونة النفسية. الجدير بالذكر أن الاهتمام بصحة المرأة النفسية ضروري للمساهمة في بناء مجتمع حيوي ولتحقيق حياة عامرة وصحية كاستجابة لمتطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتبني هذا التصور ومحاولة تنفيذه بشكل رسمي بلا شك **سيضمن إصابة الهدف.**

قائمة المراجع

المراجع العربية:

ابراهيم، نرمين ابراهيم (٢٠١٩). برنامج مهني مقترح للتمكين الوظيفي للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية العاملة بمجال رعاية المعاقين، مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦١)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

الروسان، فاروق (٢٠١٧). مقدمة في الإعاقة العقلية. عمان: دار الفكر العربي.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (٢٠١١). المعجم الوسيط (الطبعة الخامسة).

العساف، صالح بن حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

ساعد، شفيق وكحول، شفيقة (٢٠٢٠). معوقات إرشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في ضوء أراء المختصين النفسانيين بمدينة بسكره. مجلة العلوم الانسانية. ٢٠(١).

References:

Ali, B.A. (2012). Professional challenges to counselling intervention for families of exceptional children. Conference Proceedings of the Annual National Conference of the Counselling Association of Nigeria (CASSON) held Kano.

American Psychiatric Association (2013).Highlights of Changes from DSM-IV-TR to DSM-5 www.DSM5.org.

Bourke-Taylor, H. M., Lee, D. A., Tirlea, L., Joyce, K., Morgan, P., & Haines, T. (2021). Interventions to improve the mental health of mothers of children with a disability: Systematic review, meta-analysis and description of interventions. Journal of Autism and Developmental Disorders. https://doi.org/10.1007/s10803-020-04826-4

Bourke-Taylor, H. M., Joyce, K., & Grzegorczyn, S. (2021). Peer mentor training: Pathway to competency for facilitators of healthy mothers healthy families. Child Care Health Development. https://doi.org/10.1111/cch.12865

Heller, K. (2012). The challenge of children with special educational needs. Psych Central. http://psychcentral.com/lib/2012/the challenge-of children-with-special needs.

Huber M, Knottnerus JA, Green L, et al. How should we define health? BMJ 2011;343:d1463–6. doi: http://dx.doi.org/10.1136/bmj.d4163doi:10.1136/bmj.d4163 Google Scholar.

Marquis, S. M., McGrail, K., & Hayes, M. (2020). Mental health of parents of children with a developmental disability in British Columbia, Canada. Journal of Epidemiology and Community Health, 74(2), 173. https://doi.org/10.1136/jech-2018-211698

Maslow, A. H. (1987). *Motivation and personality (3rd ed.)*. Delhi, India: Pearson Education. Huber M, Knottnerus JA, Green L, et al. How should we define health? BMJ 2011;343:d1463–6. doi: http://dx.doi.org/10.1136/bmj.d4163doi:10.1136/bmj.d4163 Google Scholar.

UN World Health Organization (WHO), mental-health-strengthening-our-response
Mental health (who.int)

Worrall, H., Schweizer, R., Marks, E., Yuan, L., Lloyd, C., & Ramjan, R. (2018). The effectiveness of support groups: A literature review. Mental Health and Social Inclusion, https://doi.org/10.1108/MHSI-12-2017-0055.

ISSN-E: 2639-5274

Abstract

The study aimed to highlight the role of support groups in promoting mental health for mothers of children with developmental disorders. The study population consisted of an exploratory sample during the activation of an awareness program for the center for early detection of developmental disorders during the last third of 2022. The exploratory questions were during early detection by asking mothers open questions: What about you? What about the pressures of life and family needs? What kind of support is suggested?

The researcher concluded that the mothers of children with developmental disorders have the largest share of parental stress, as in the case of striving to maintain long-term care, and that they need more support to continue the journey with greater of emotional stability and psychological flexibility.

Through what the researcher reached, based on her vision and analysis of the reality and requirements of the supporting services that are provided to mothers of children with developmental disorders who are visiting the center in Taif, she developed a proposed vision to activate the role of the center in this regard and does not contradict the vision, mission and values of the center.

Keywords: support groups, people with developmental disorders, mental health.